



عبدالله الصغفاني

### سمار القرصنة..

يُحكى أن جحا باع منزله لكنه اشترط على المشتري أن يحفظ لنفسه بمسار كان قد غرسه في صدر إحدى الغرف قبل أن يبيع البيت. وبعد البيع ومخاطرة جحا بمنزله أخذ جحا يتردد على المشتري مع كل وجبة نجح أنه يربد أن يتفقد المسار الذي لم يكن مشمولاً في البيع، وهكذا ضمن جحا تناول الوجبات على ذمة مسماره وبذلة تخطئه.

هذه الأيام هناك سمار جحا قبالة الساحل الصومالي. هذا السمار يتحرك في كل اتجاه فلا يغفل خليج عدن. ويتمثل السمار في شكل مجموعة من القرصنة الصوماليين الذين يجوبون غرب المحيط الهندي وخليج عدن فيطوفون السفن بصورة براميتية، حيث بلغت قرصنتهم حد الأعمال الكبيرة التي لا تتوحد ولا تعجز في السطو على سفن عملاقة كسفينة تحمل بوابات أوكرانيا أو ناقلة بحرية عملاقة مثقلة بالنفط.

يحدث كل هذا على مرأى ومسمع دول لا تخفي عليها شاردة أو واردة في المنطقة ومع ذلك فهي تعلن عن مسؤوليتها بل وتعلن عجزها في ضبط القرصنة. بل إن هناك من أعلن أن ما يحدث فوق مستوى القدرة على السيطرة وتأمين السفن المارة في منطقة القرصنة.

ولست هنا في وارد الرجم بالغيب أو إلقاء الكلام على عواهنه. ولكن نظرية المؤامرة مجسدة في الذي يحدث بدليل أن الإريكيين والبريطانيين كانوا أثناء الحصار على العراق ملوك البحر. يفتشون ويصادون كل شيء وهو ما يزال في قلب الخليج وقيل أن يعبر بوابة الخليج.

ولعل الجميع يتذكرون أنه لم تسلم حتى سفينة السلام التي كان على متنها مجموعة من الشبان والفتيات الذين أرادوا الوصول إلى بغداد. فإذا القوات الأمريكية تتخذ إنزالاً على ظهر السفينة وتثير الهلع والخوف في نفوس ركاب سلاحيهم أعصاب الزيتون وحمامة السلام.

إذاً فإن تصاعد أعمال القرصنة الصومالية وما يرافقها من حشد للطغمة العسكرية الأجنبية لا يعبر عن قوة رعب للمغامرين الصوماليين وإنما يعكس غض الطرف لتحرير تواجدهم في البحر المسمى بصيادين حق الدول المطلة على أمن مياهاها الإقليمية.

وبعد الذي صار من تشجيع القرصنة الصومالية لتحرير القرصنة الدولية فإن من المهم أن يسعى الجميع للأخذ بيد الصومال لاستعادة شظاياها والإنتقام من جديد في وطن موحد.

لم تعد المشكلة الصومالية تخص الصومال وحده وإنما انعكست وستنعكس على الجميع بعد أن وصلت للساعات إلى مناطق بعيدة كما هو الحال في الذي حدث للبابيات القادمة من أوكرانيا.

مهم أن لا ينشغل العالم بالنتائج وإنما يبحث الأسباب فيبعد الصومال إلى موقع الدولة ويكشف فضيحة أن يكون تشجيع القرصنة الصغار تهرباً لتواجد المجرمين الكبار.

### رئيس التحرير

## محمد رفيع

## تبرعوا لتجاوز الكارثة

على حساب رقم «1»  
لدى البنك المركزي والبنوك الأخرى



### الأخطبوط القادم!!

حسن عبد الوارث

تكررت المسامة على نحو خارق العادة، حتى غدت ملهة!!  
ففي الأسبوع الماضي، تواترت الأنباء تنرى عن عدة عمليات قرصنة، نفذها مسلحون صوماليون ضد بواخر متعددة الجنسية، بشكل متسارع للغاية، يشبه إلى حد كبير - حالة التكرار الفوري للقطعة واحدة في شريط سينمائي!!  
ففي خلال أقل من ثماني وأربعين ساعة، بلغ عدد السفن التي تعرضت للقرصنة أربعاً. وهكذا دواليك.. حتى تكاد المرء يظن أن الخسر نفسه يتكرر، لولا التخفيف الملحوظ في جنسيات البواخر التي استهدفتها القرصنة!!  
وفي حالة "فلاش باك" لهذه العمليات - خلال الأشهر القليلة الماضية - نتفقد بان هذه الظاهرة الطارئة على المنطقة، تكاد تكون نتيجة ختمية لسببنا مرسوم سلفاً.. وأن الهدف المباشر هو خلق حالة من الفساق، بل والخطر الداهم على أمن هذه المنطقة بالذات، وسلامة الملاحة فيها.. وبالتالي يكون أي تدخل عسكري مبرراً للغاية..

وبالطبع، فإن التدخل العسكري - لا سيما من قبل القوى أو الدول الكبرى - سيفضي بالضرورة إلى "تواجد" قد يطول أمده، بما يعنيه مثل هذا التواجد من تبعات تتجاوز حدود التدخل العسكري إلى مجالات وأغراض شتى؛ إن للولايات المتحدة بالذات أهدافاً إستراتيجية في هذه المنطقة بالذات.. وإن لإسرائيل تطلعات بالغة الخطورة أيضاً في المنطقة نفسها.. عدا قوى ودول أخرى، كل منها تحمل أهدافها وأغراضها الخاصة بها، أو المرتبطة ببقية الأهداف.. وبالتالي، يصبح أي تهاون أو تباطؤ من قبل الدول المطلة على البحرين الأحمر والعربي - في هذا المشهد - كارثياً، لا محالة..  
ولن تغيب أية تحركات لاحقة - في هذا الإطار - بعد أن يستوطن الأخطبوط الجبار هذه البحار... ولات ساعة مندم!!  
Wareth26@hotmail.com



انتصر الشعب لتنهجه الديمقراطي واستقط محاولات أحزاب المشترك ضرب الديمقراطية وإسقاطها شعبياً عبر شتى أساليب الكذب والتزوير التي حاول خلالها تزيف وهي بسطاء الناس.  
تحدى الشعب كل أساليب البطش والترهيب ومختلف أنواع العنف، ومضى المواطنون رافعي الهامات إلى مراكز القيد والتسجيل لممارسة حقوقهم.  
أفضل الشعب المؤامرة التي خطت لها أحزاب المشترك والمتعلمة بتجديروا موجات مسلحة في الدوائر والمراكز الانتخابية

### دروس ديمقراطية

سعت من خلالها إلى هز سمعة اليمن في المجتمع الدولي.  
أكد الشعب أن الديمقراطية الحقبة هي التي يجب أن يعبر عنها بسطاء الناس ويؤكدون من خلالها مشاركتهم في العملية السياسية.. وليست الديمقراطية هي التي تنتقص حقوقهم أو تنقلب عن خياراتهم كما سعت إلى ذلك أحزاب المشترك.  
جسد الأقبال الكبير مراكز القيد والتسجيل رداً صارماً وضربة قاصمة لدعاة الانفصال ومروجي الأمراض المنطقية والشرطية والسلبية البغيضة..

### دعاوى قضائية ضد أبواق المشترك

حيث استهدفت جرائم المشتركة بشكل مباشر المؤتمر الشعبي العام وحكومته عبر التشويه والتشهير والتجريح للمؤتمر ورموزه إضافة إلى التحريض على الفتنة والخروج على الثوابت الوطنية وعدم الإصغاء للدستور والقوانين النافذة.

### تحذير..!!

لجوء قيادات أحزاب المشترك إلى استخدام الرصاص وسفك دماء المواطنين الأبرياء من تلقا خطير عليها أن تنقذ الله وأن تتوقف عن هذا الطريق المربع..  
انتم وحكم تتحملون مسؤولية ما يجري من أعمال ارهاب وعنف وقتل وتحريض على القتل وأعمال التخريب والتشهير.. نقول لكم.. لقد طغى الكيل.. والمقاطعة في كل بلدان العالم لا تعني سقاً للدماء وإشاعة الإرهاب وإباحة اختطاف اللجان الانتخابية.  
انتم ايها الشموليون اعلمتم العدوان على الشعب وتبشرون بالخوف والرعب في كل مكان.. كل هذا تقترقونه وتدعون بانكم لستم اراهميين.. انفعل هذا من يؤمن بالديمقراطية، وبالحوار لا فتيا لكم.  
ايها الشموليون نذكركم بحرمة دماء المسلمين.. وإن ما تقترقه عصاباكن من سفك للدماء بإرعاز منكم جرم يعرض الله وعزله له عرشه العظيم ويرتجف من هول الصاعك عبياد الصالحون.  
لقد اعلمتم الحرب على الشعب.. وبيدتم بالعدوان على الشعب.  
احذروا من اللعب بالدم.. والبنادق اظلم!!

### المؤتمر يحذر أعضاءه من تجسس «سبافون»

الميثاق نت - حذر المؤتمر الشعبي العام أعضاءه من استخدام شبكة سبافون للاتصالات أو استقبال أي مكالمات منها.  
وعلم من مصادر مطلعة أن تحذيراً بهذا الخصوص صدر أمس الأحد لكوابل وأعضاء المؤتمر الشعبي العام في المحافظات والمديريات.  
وعزت المصادر أسباب التحذير إلى ما تقوم به الشركة من عمليات تجسس وقرصنة على المكالمات والإضرار بالصلحة الوطنية.

### الانتخابات.. المدخل للإصلاحات

الانتخابات في أي بلد هي المدخل لحل مختلف مشكلاتها.. حقيقة تركها وتستوعبها تماماً قيادات المشترك وبالرغم من ذلك فإننا نجدهم لا يريدون لوطننا هذا المدخل الحضاري والوطني والإنساني نحو تحقيق الإصلاح الشامل وعلى مستوى مختلف مساراته.  
حقيقة باتت واضحة للعيان يديرها كل مواطن كلما رأى محاولات العبث بالديمقراطية الهادفة إلى إبطال السوطن دائرة الاستفتاء والاستفتاءات واللامس واللامس واللامس.

### موقف..!!

مليشيات المشترك نهبت جماهير الشعب إلى أهمية عملية القيد والتسجيل، وتبين معلومات ميدانية إلى أن أعداد المسجونين في لجان القيد ارتفعت أضعافاً، ففي محافظة الجوف كان عدد المسجونين خلال خمسة أيام حوالي (٥٠٠٠) ناخب وتأخذه، وبعد أن بدأت مليشيات المشترك بأعمال الشغب والفضوض بدعوى المقاطعة ارتفع أعداد المسجونين خلال يومين إلى (٧٠٠٠) ناخب وتأخذه، إنه رد جميل لشعب عظيم.

### إقبال كبير

الإقبال الجماهيري الكبير على لجان القيد والتسجيل يكشف تدني شعبية أحزاب المشترك والتي أصبحت قياداتها تدفع المال لمن يحضرون فعالياتها الفاشلة.. هذا العزوف الجماهيري الكبير عن أحزاب المشترك يؤكد أن انتخابات ٢٧ إبريل الانتخابية القادمة ستشهد إقبالاً وحماساً كبيرين للناخبين من أي وقت مضى، انتصاراً لمكاسب الشعب وإسقاطاً لمشاريع أعداء الوحدة والديمقراطية.

السياسة إلى نهاية المطاف. ماذا يمكن أن يجني المواطنون من اتباع سياسات إشعال الحرائق التي ينتهجها بعض قادة الأحزاب والمذهبيين والانفصاليين؟  
وأي فائدة يمكن اكتشافها من أفعال سياسات المواجهات الفجة مع الوحدة الوطنية والديمقراطية والتعددية؟! فالواجب الوطني لو كنا نعلم بفرض علينا وعلى غيرنا أضعافاً، ففي محافظة الجوف كان عدد المسجونين خلال خمسة أيام حوالي (٥٠٠٠) ناخب وتأخذه، وبعد أن بدأت مليشيات المشترك بأعمال الشغب والفضوض بدعوى المقاطعة ارتفع أعداد المسجونين خلال يومين إلى (٧٠٠٠) ناخب وتأخذه، إنه رد جميل لشعب عظيم.



سالم جامل

### بالعين المجردة

### نقار سياسي ونظار مصلحي

المظفرة في صميم الواقع وعبر الحوار يمكن أن نجد سبلاً مؤدية إلى التوافق الذي به تقوى جميعاً على رسم مسار الأمل والعمل في الحاضر والمستقبل.  
أما نقطة الانطلاق في الحوار والعمل والتصال المشترك فإنها تكمن في فهم وتخليص المصالح الوطنية والرؤى والمواقف.  
فيما مضى قالت العرب: الحق أبلج والباطل لجلج وهكذا ينبغي ألا يظن أحد من قيادات الأحزاب والتنظيمات أنه قادر على تجبيش الناس في الاتجاه الذي يريد إلى الأبد.. فمزاج الناس يجوز أن يتغير اليوم أو غداً ويتبدل عنهم إلى حصى.. ولا يمكن الاعتماد على الكذب في المنظورة في صميم الواقع وعبر الحوار يمكن أن نجد سبلاً مؤدية إلى التوافق الذي به تقوى جميعاً على رسم مسار الأمل والعمل في الحاضر والمستقبل.

YECCO  
مزارع إنتاج الخضروات  
المؤسسة الاقتصادية اليمنية  
Yemen Economic Corporation  
قطاع الوحدات الإنتاجية  
www.yeco.biz

السرير للهواتف  
تواجد في كل مكان  
SPEED للهواتف  
CACBANK  
www.cacbank.com.ye

الميثاق نت  
www.almethaq.net  
البريد الإلكتروني  
almethaq\_1@hotmail.com  
www.almotamar.net  
من اليمن إلى العالم